السنة الحادية عشرة

النقابة العامة للعمال اليهود فى فلسطين (الهستدروت)

المجلد ١١ العدد ٥١ (٥٢٣)

يوم الاربعاء
١٧ آذار ١٩٤٨

حقيقة الامر

جريدة اسبوعية مصورة لنشر مبدا الاخاء بين الشعبين وتشجيع اتحاد عمال فلسطين

HAQIQAT AL-AMR – WEEKY

חקיקת אל-אמר – עתון שבועי

الاشتراك :
فى فلسطين: عن سنة ٢٥٠ ملا.
فى الخارج: عن سنة ٥٠٠ مل.

تل ابيب شارع مقفه يسرائيل رقم ٢
ص. ب. ١٩٩ تلفون ٣٨٨٠

תל-אביב, רחוב מקוה-ישראל 2
ת.ד. 199 טלפון 3880

Tel-Aviv, 2 Mikveh-Yisrael Str.
P.O.B. 199 Telephone 3880

كلمتنا

من هو عدو الشرق الحقيقى الاكبر؟

الفقر والجهل والمرض وليس الصهيونية !

هل بدأت الدول العربية تدرك ذلك ؟

شغلت صحف مصر طيلة الاشهر الاخيرة بقضية فلسطين. اما في الاسبوعين الاخيرين فقد ظهر تغيير هام فى تلك الصحف : ذلك ان الاخبار عن فلسطين بدأت تتناقص ، كما ظهر على صفحات تلك الصحف موضوع جديد ذو فروع ونعني به موضوع «الشيوعية» . فقد اسهبت الصحف المصرية فى معالجة هذا الموضوع كما انها تطرقت الى فرعه الاول بتنويهها الى الفقر والمرض والجهل التي تعم مصر بصورة خطرة جداً ، ثم الى الفرع الثانى ، ونعني به مشروع مرشال الشرقى الذى يشمل امداد مصر بمئة مليون جنيه لمحاربة الفقر والمرض والجهل ..

لسنا نعرف الاسباب كلها التي ادت الى هذا التغيير الفجائي ولكن التهجم على الحكومة الامريكية بسبب تأييدها تقسيم فلسطين اوشك ان يزول ويختفي ، وظهر بدله الرجاء والتوقع ، لا بل التلهف ، للحصول على المساعدة الامريكية ، لان النظام الحالي فى مصر فى خطر هائل ، عاجل ، بدون تلك المساعدة .

اما نحن فلا دخل لنا فى هذه المسألة من حيث المبلغ الذى تحتاج اليه مصر، وماذا سيكون عليه موقف امريكا فى النهاية ما دامت مصر لا تزال تشترك فى مقاومة السياسة الامريكية فى فلسطين؛ غير ان ما يهمنا فى هذه المسألة هو تيقظ اوساط مصر المسؤولة ، او — على الاقل — البعض منها واهمها ازاء الخطر الحقيقى ، الذى يهدد هذا الشرق وليس مصر وحدها . ونعني بهذا الخطر الناشئ عن الفقر والمرض والجهل !

ان تصوير الصهيونية كخطر لهذا الشرق كان ولا يزال تصويراً وهمياً ، زائفاً ، مبعثه سوء النية من جهة ، وقلة الادراك واليقظة من جهة اخرى. ونحن نأسف لوقوع الكثيرين من ابناء هذا الشرق فى شبكة هذه الدعاية الكاذبة. غير اننا لم نكف لحظة واحدة عن دعوة ابناء الشرق الى اليقظة ورؤية موقع الخطر الحقيقى . فهل تضر العرب الاراضى القليلة ، التي يريد اليهود استثمارها هنا ؟ وهل يضيق المجال فى هذا الشرق الواسع الاطراف لزيادة النشاط ، الذي تبديه الامة اليهودية الى جانب وباشتراك الامة العربية ؟ هل تنقص العرب مظاهر الاستقلال والسلطة الخ ؟ اما ما يضر العرب فى الحقيقة فهو تحكم الفقر والمرض الخ فى معظم طبقات الشعب فى مصر والعراق والجزيرة . وما ينقصهم هو جلاء الفقر والمرض ..

ان العالم كله فى تطور انقلابى عظيم وما يحدث فى فلسطين الآن وما تتمخض به البلدان العربية فى الغد ، ليس الا جزءاً من ذلك التطور وثمة اوساط وشخصيات تريد التمويه وصرف النظر عن الحقائق الاساسية، العميقة ، بما ان الدعاية ضد الصهيونية تقصد ذلك التمويه ايضاً . غير ان الحقائق الاساسية اقوى من الدعاية الكاذبة ومن المحاولات لقلب الحقائق . لذلك نرى اليوم ان حق الاوساط الرجعية على وجه العموم بدأت تعني اكثر فاكثر بالامراض الاجتماعية التي تحل بهذا الشرق وتتحكم به شر تحكم.

واعتقادنا قوى راسخ بان الدولة اليهودية ، التي ستنشأ في المستقبل القريب فى هذه البلاد ستكون عاملاً عظيماً وشريكا نزيها للعرب فى طرد النقائص الاجتماعية والقضاء عليها قضاء مبرماً .

* * *

فى الصحف العربية

مصر تتوقع مساعدة امريكا

اذا استطاعت وزارة الخارجية الامريكية ان تضع مشروع مارشال لمصر والشرق الاوسط كما قال مراسل «اخبار اليوم» الخاص بامريكا فان امريكا تؤدي بذلك خدمة لنفسها، وللعالم وللشرق الاوسط .

ولا شك ان مصر والبلاد العربية ترحب بمثل هذا المشروع اذا كان اساسه المعاونة ولم يكن اساسه الاستغلال. فان الفقر والجهل والمرض حلفاء طبيعيون للشيوعية ، وكل مقاومة لهذه الادواء هى فى الواقع للشيوعية..

اننا نعلم ان مرور مثل هذا المشروع فى الكونغرس وفى الحكومة الامريكية ليس امراً سهلاً فهناك قصار النظر من ساسة امريكا الذين جعلوها تؤيد تقسيم فلسطين، وجعلوها ترفض تأييد مصر فى مجلس الامن . هؤلاء الساسة الصهيونيون هم الذين سيحاربون المشروع الجليل في المهد لكي لا يرى النور ... وسيحاولون كذلك الضغط على وزارة الخارجية الامريكية كى تتراجع تقول انه لايزول قيد البحث والتفكير !

ان البلاد العربية هى الخط الاول بين الشيوعية والديمقراطية فاذا لم يكن هذا الخط قويا متماسكا انهار سريعاً وانهارت وراءه قوى الديمقراطية .

فهذا الشرق الاوسط هو فى الواقع ضحية من ضحايا الديمقراطية ، فان سياسة الاستغلال والاستعمار هى التى ادت الى تأخره والى فقره وضعفه.

ان الديمقراطية طعام لذيذ ولكن لا تستسيغه المعدات الخاوية .

اننا لا نريد ان نتفاءل ، فقد عودتنا السياسة ان لا نصدق الوعود وان نسيء الظن بكل شيء وان ننظر الى الدنيا بمنظار اسود . . ولهذا فنحن نكتفي بالانتظار ...

ان معنى مشروع مارشال بالنسبة الى مصر هو ان تتلقى من امريكا حوالى مائة مليون جنيه فى السنة الاولى وذلك بالنسبة الى مكانتها وعدد سكانها وحالتهم المعيشية ، وذلك لا على سبيل القرض او الاعارة بل على سبيل المنحة الخاصة .

على ان تتقاضى مصر هذا المبلغ فى صورة اطعمة وآلات زراعية وصناعية وحربية والجزء الباقي نقداً وهو اقل الاجزاء .

(عن «اخبار اليوم»)

فلسطين في مجلس الامن

دعا مندوبو ثلاثة الدول الكبيرة — الولايات المتحدة وفرنسا والصين — ممثلي العرب واليهود للاجتماع بهم. وقد عارض مندوب روسيا هذه الدعوة بحجة ان لا فائدة في اجتماعات كهذه بعد ان فشلت جميع المساعى من هذا النوع فى الماضى، كما انه عارض بصورة خاصة الاقتراح بشأن استشارة انكلترا من جديد ايضاً .

وقد حضر بالنيابة عن اليهود ، م. شرتوك وا. سيلفر الاجتماع الذي عقد يوم الجمعة الماضى. ومما قاله شرتوك فى ذلك الاجتماع، رداً على اسئلة وجهت اليه ، ان لا امل فى الوصول فى الوقت الحاضر الى اتفاق على مع جانب عربى رسمى . غير ان بين سكان فلسطين العرب عدداً كبيراً من الذين ينشدون السلم والاتفاق غير انهم يخشون الضغط الخارجى .

(البقية فى الصفحة ٢)

عدد الضحايا في اسبوع

١٩٤٨/٣/٩ — ١٩٤٨/٣/١٦

يهود		عرب	
قتلى	جرحى	قتلى	جرحى
٥٤	١٠٧	١٣٠	١٣٦

ما لا تنشره الصحف العربية الفلسطينية !

الركود فى اخبار فلسطين ...

وفجأة هدأت حماسة الصحف لفلسطين وانتقلت انباؤها من العمود الاول الى العمود الاخير !

فما الذى حدث؟...

صحيح ان توصيات الجامعة العربية تقضى بأن تتحفظ الجرائد فلا تنشر من الانباء كل ما يدخل فى نطاق الاسرار الحربية .. ولكن هل هذا هو الصحيح فقط ؟

ان حالة الركود التي طرأت بغتة على اخبار فلسطين ، ولا نقول حوادث فلسطين — فلا يزال الدم يجرى فى ارضها — ان هذه الحالة تدل على ان الانباء التي اذاعت ان الرئيس ترومان ارسل الى الحكومات العربية يطلب منها ان تعمل على تهدئة الموقف لم تكن اخباراً كاذبة من اساسها.. كما زعم اكثر من رئيس حكومة عربية ! لانريد ان نسيء الظن بتقدير رؤسائنا وزعمائنا العرب لقيمة هذا الطلب او هذا الرجاء من الرئيس ترومان .. وكل ما نريده ان نعلم : هل اخذوا الضمان الكافى لعدول امريكا عن موقفها الشائن حيال قضية فلسطين، بل قضية العرب ؟.. او تراهم اعطوا هم الضمان وكفى ؟!..

٤٨/٣/٣ (عن مجلة «آخر ساعة»)

احذروا يا اهالى فلسطين !

وجهت مجلة «المصور» المصرية نداء الى المتطوعين المصريين فى عددها الصادر فى ٥ مارس الجارى قالت ما نصه :

«الى حضرات المتطوعين .

يا حضرات المتطوعين فى فلسطين اطلبوا الى جهاتكم المسؤولة ان تجري فحصكم فحصاً دقيقاً قبل السفر الى فلسطين فالعلماء المختصون يؤكدون للمجلة انه لا بد من اجراء الفحص الدقيق قبل السفر لانه يخشى ان يكون بين المتطوعين «حملة كوليرا» فيظهر الوباء وسط الجيش العربي المجاهد وفى المناطق العربية فى مايو او يونيو .

وليس فينا من يريد ان ينشر الوباء بين العرب بينما اليهود محصنون.»

(البقية في الصفحة ٣)



شبان وشابات من اللاجئين اليهود الذين قدموا البلاد من قبرص مؤخراً وهم يقيمون الآن فى معسكر خاص

في عالم السياسة

انتحار يان مساريك

ان سبب المأساة فى تشيكوسلوفاكيا اي انتحار وزير خارجيتها ، مساريك ، ليس الا نتيجة لتوتر العلاقات، الذى يزداد شدة فى الآونة الاخيرة ، بين الشرق والغرب . ان الشعب التشيكوسلوفاكى ، باكثريته الساحقة ، قد ادرك اثر ما سبق نشوب الحرب العالمية الاخيرة ان مصيره فى الحياة او الموت مرتبط ارتباطاً تاماً بمصير الشرق السلافى ، اى بقوة روسيا تجاه قوة المانيا . وقد باع الغرب — وبالاصح باعت السياسة البريطانية الخارجية — فى سنة ١٩٣٨ استقلال تشيكوسلوفاكيا لهتلر واضطر الرئيس الحالي ، بينيش ، ومساعده الامين ، مساريك ، وغيرهما من شيعتهم الى الجلاء عن تشيكوسلوفاكيا.

وقد نشر مؤخراً احد كبار موظفى وزارة الخارجية البريطانية سابقاً مذكراته التي تتضمن نبذه عن معاملة الحكومة البريطانية لبينيش ومساريك الخ . بعد ان بيعت بلادهما لهتلر !!

وقد كانت تلك المعاملة سيئة ، مذلة ، للغاية .. اما الآن فتقوم بريطانيا بعملية تجديد قوة المانيا دون ان تحسب حساباً لجيرانها فى الشرق .

وهذه هى العوامل التي دفعت باكثرية سكان تشيكوسلوفاكيا الساحقة الى الانضمام الى كتلة الشرق وربط مصيرهم بمصير روسيا . غير ان اوساطاً رجعية داخل تشيكوسلوفاكيا والدعاية من الغرب قد سببتا ارتباكا فى الاحزاب التشيكوسلوفاكية غير الشيوعية مثل حزب الرئيس بينيش (ومساريك) وحزب المزارعين ؛ ارتباكا واحتكاكا ذهب ضحيتها ذلك الرجل الحر ، احد ابطال الانسانية الحرة ، النزيهة ، يان مساريك . ان تبعة دم مساريك تقع على رأس تلك الاوساط الدولية التي يحلو لها الاصطياد فى الماء العكر والتي تنشد الحرب وتدفع اليها الدول والامم.

ولم يستطع رجل نزيه ، ذو وجدان حي ، مثل مساريك ان يصمد امام تلك التيارات العكرة ، التى تجرف اوروبا فى الآونة الاخيرة ، ففضل ترك هذه الدنيا المضطربة وانتحر ...

وقد احدث نعى يان مساريك اثراً بليغاً فى نفس كل رجل حر فى العالم .

فلسطين فى مجلس الامن

(البقية من الصفحة ١)

ثم اوضح شرتوك ان اليهود مستعدون تمام الاستعداد لقبول المسؤولية عن السلطه والمحافظة على القانون والنظام . وهذا رغم عدم التعاون من جانب السلطات البريطانيه .

ثم بين شرتوك المساعى التي بذلت فى الماضى للوصول الى اتفاق مع اعضاء جامعة الدول العربية ، وبينهم من يريد الدخول فى مفاوضات بشأن الاعتراف بالتقسيم، ثم اوضح ما هو موقف عرب فلسطين الحقيقى من اللجنة العربية العليا وسياستها .

ثم اعلن شرتوك ان الوكالة اليهودية ترفض كل مفاوضة بشأن ادخال تعديلات على مشروع التقسيم .

وقد قدم الدكتور سيلفر سبعة اقتراحات لكيفية تنفيذ قرار الامم المتحدة بشأن انشاء الدولتين فى فلسطين.

وقد تعين الاجتماع مع ممثلي العرب فى يوم الاثنين الماضى . فاعلن مندوب اللجنة العربية العليا الرفض التام لمشروع التقسيم باية صورة كانت .

وفى هذه الاثناء تواصل لجنة التنفيذ اعمالها . وقد اجابت ايضا على اسئلة طرحها عليها اربعة الكبار ، وملخص ما قالته انه لا يمكن تنفيذ التقسيم بوسائل سلمية ما دام العرب يعرضونه بالقوة . كما انه لا امل فى ايجاد قاعدة للاتفاق بين اليهود والعرب على اساس تعديلات فى المشروع . ثم ابلغت لجنة التنفيذ كبار اعضاء مجلس الامن ان الحكومة البريطانية لا تسمح لها بالقدوم الى فلسطين قبل ١ ايار . اما فيما يتعلق بالحكومتين المؤقتتين ، فليس بالامكان تعيين الحكومة المؤقته للدولة العربية فى الميعاد المعين ، اي فى اول نيسان القادم، بسبب ضغط عوامل معروفة على عرب فلسطين . ثم ابلغت اللجنة ان مفاوضاتها مع الحكومة البريطانية بشأن تموين البلاد بعد ١٥ ايار قد تقدمت تقدما ما. وتنتظر اللجنة جواب الحكومة البريطانية النهائى بشأن عدم تعرض البلاد لنقصان خطير فى المؤن بعد التاريخ المذكور اعلاه .

اقصاء بريطانيا عن جنوب اميركا

نشرنا فى الاسبوع الماضى تفاصيل عن الخلاف الذى نشب بين بريطانيا وجمهورية غواتيمالا ، على ان هذا الخلاف ليس سوى جزء من حركة قوية ترمي الى اقصاء بريطانيا عن القارة الاميركية اقصاء تاما ، كما يتبين من المقال الآتى:

هبت زوبعة ديبلوماسية فى هذه الايام بين بعض دول اميركا الجنوبية وبين بريطانيا العظمى . ويبدو لمتبع سير الامور ان هذه فاتحة للمعركة الحاسمة لاقصاء بريطانيا عن الجزء الغربى من الكرة الارضية . فعدا الخلاف بين بريطانيا وغواتيمالا نشب خلاف آخر بين انكلترا والارجنتين وشيلى حول جزائر فالكلاند ومناطق القطب الجنوبى، وثمة غليان فى ممتلكات بريطانيا فى اميركا الجنوبية وكذلك في الجزائر التابعة للامبراطورية البريطانية ، مثل جامايكا .

ان ممتلكات بريطانيا في القارة الاميركية جاءت اليها — خلال القرنين الثامن والتاسع عشر — بطريق النهب والسلب من بضع امبراطوريات كانت فى حالة ضعف وانهيار فى ذلك العهد . فبريطانيا العظمى التي كانت آنئذ فى اوج عزها وسطوتها لم تتورع بدون رادع او وازع عن اقتطاع مناطق ومساحات كانت تخص الاسبانيين والبرتغاليين والهولنديين والفرنسيين . وهذه المناطق التى امتدت من الشمال الاقصى حتى الجنوب الاقصى ، قد ضمت بشتى الصور الى ممتلكات التاج البريطانى .

على ان عهد تضعضع الامبراطورية البريطانية الذى بدأ بالفعل بتحرر الولايات المتحدة استمر منذ ذلك الحين وان يكن ذلك ببطء كبير. والآن وقد اخذ مركز بريطانيا يتضعضع بوجه عام وازدادت اهمية دول اميركا الجنوبية ، فان عملية اقصاء انكلترا عن القارة الاميركية اخذت تسير بسرعة متزايدة .

فى ايلول ١٩٤٧ وافقت جميع دول القارة الاميركية ، بعد ترددات وتنازلات شتى ، على عقد معاهدة « الدفاع عن نصف الكرة الغربى». وهذه المعاهدة لها اهمية كبيرة فى تطور هذا الجزء من العالم ، اذ ان كل دولة من دول اميركا الجنوبية باتت تشعر بان وراءها كتلة قوية تعينها على مجابهة اية دولة اجنبية كانت .

وكانت البادئة بمهاجمة مواقع بريطانيا فى اميركا جمهورية غواتيمالا التي طلبت ضم هوندوراس البريطانية اليها . وهذا الخلاف لا يزال الى الآن فى طور المفاوضات وتبادل الاحتجاجات الديبلوماسية . على ان اكثر المعقبين يرون ان بريطانيا المتعبة المتضعضعة لن تستطيع اظهار التصلب والعناد فى هذه المسألة .

وفي اثناء ذلك عملت الارجنتين وشيلي يداً واحدة فسددتا ضربة جديدة لانكلترا تطالبانها بالتخلي عن جزائر فالكلاند والجزر الموازية لمداخل منطقة القطب الجنوبى . هذا واهمية هذه المنطقة العظيمة، سواء بسبب الكنوز المعدنية الثمينة التي يعتقد انها تكمن فى بطونها ، ام بسبب موقفها الاستراتيجى ، ان هذه الاهمية هى التي دفعت بالارجنتين وشيلي الى المطالبة باخلاء بريطانيا هذه المنطقة اخلاء تاماً.

اما البريطانيون الذين ضعفت هيبتهم وقيمتهم كثيراً فى اعين العالم ، فاسرعوا الى التظاهر بالقوة فارسلوا بواخر استكشاف الى مياه جنوبى اميركا . الا ان هذه الخطوة اثارت غضب اميركيي الجنوب ، فما كان من الارجنتين الا ان ارسلت باخرتى استكشاف و ٦ بواخر طوربيد، ولم تقف شيلي ايضاً مكتوفة الايدى بل قام رئيسها بفتح قاعدة بحرية فى منطقة القطب الجنوبى . ثم توجهت كلتا الدولتين الى سائر الدول الاميركية طالبتين منها المساعدة بموجب «معاهدة الدفاع عن نصف الكرة الغربى ».

وتجاه رد الفعل الشديد هذا غير البريطانيون لهجتهم وشرعوا «يتمتمون» بان فى نيتهم «تأجير» المناطق المختلف عليها لدولتي شيلي والارجنتين .

اما الولايات المتحدة فلا تبدي حتى الآن رغبة فى التدخل فى هذا الخلاف، بيد ان للولايات المتحدة مصالح حيوية فى جنوب اميركا وسيصعب عليها التملص من اداء واجبها دون ان يمس ذلك بعلاقاتها مع دول جنوب اميركا . ومن جهة اخرى فقد قامت روسيا فى الآونة الاخيرة باتهام الولايات المتحدة بانها هى التى حرضت على اثارة هذه العاصفة الديبلوماسية ضد بريطانيا فى اميركا اللاتينية .

خلاصة القول: ان الخلافات التي نشبت بين بريطانيا وغواتيمالا وبينها وبين الارجنتين وشيلي ، يجب ان لا ينظر اليها كخلافات منفردة ، بل انها جزء من حركة قوية نشيطة ترمى الى طرد بريطانيا طرداً باتاً من جزء الكرة الارضية الغربى .

على الهامش

الحياد

انقسم جزء كبير من العالم الى معسكرين ، بينما لا يزال جزء آخر (هل هو كبير ؟) يتردد ويتناقش فى مسألة الانضمام الى احد المعسكرين او البقاء على الحياد .

وليس من السهل التقرير فى هذه المسألة. ذلك لان كلا من المعسكرين يجرف الامم المحايدة جرفاً ، وليست كل امة حرة فى اختيار موقفها من الحياد فى كل حال من الاحوال ، لا سيما اذا كانت لم تستعد سلفاً وبتدبير مدقق ناجز لموقف الحياد .

نشير الى كل هذا بمناسبة الميل الذي يشتد الآن في بعض البلدان العربية ، ولا سيما في مصر والعراق ، الى اتخاذ موقف الحياد ازاء المعسكرين فى حال نشوب حرب عالمية ثالثة . وفى هذا الميل تجانس هام مع قرار حازم اتخذه يهود فلسطين ، على اختلاف احزابهم الرئيسية بانهم سيلزمون الحياد ازاء المعسكرين . ولسنا نشك قط فى ان اكثرية عرب فلسطين تميل الى اتخاذ موقف كهذا ايضاً.

نعم ان الدول التي بقيت او تبقى على الحياد ليست قوة حربية كبيرة بالنسبة الى قوتى الولايات المتحدة وروسيا السوفياتية . غير ان ازدياد عدد الدول الحيادية يؤثر فى تأجيل نشوب الحرب العالمية من جهة ، كما انه يدفع ولو بمقدار محدود فقط المعسكرين الى طرق السلم بدل طرق الحرب من جهة اخرى . وهذا هو معنى مساهمة الدول الصغيرة فى منظمة الامم المتحدة ، التي غايتها الاصلية والرئيسية منع نشوب حرب عالمية اخرى . ان هذه المساعي لا تزال ويا للاسف محاولات وتجارب فقط فى الوقت الحاضر . غير انها ضرورية وهامة جداً رغم قلة وزنها الفعلي ، وليس من حق احد ن يستهين بها في بحر العالم الهائج المضطرب .

ولذلك يصدق ذلك المصرى او ذلك العراقى حين يقول : نعم ان قوتنا الحربية الفعلية وقوتنا الصناعية الحربية الخ هى ضئيلة ، مهملة ، غير ان دولة ضعيفة مثل العراق او مصر اذا تخذت موقف الحياد ، ثم ضمت اليها دول صغيرة اخرى ، مجاورة ، بحيث تكون كتلة كبيرة منسجمة لهذه الغاية ، اي غاية الحياد ، فسوف تؤثر ، دون شك ، فى مواقف الدول العظيمة . فالسلم والانشاء السلمى هما وهما وحدهما من الضروريات الحيوية لهذا الشرق .

●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●

ان القلائل من البشر تتمسك بهم العبودية ، ولكن الكثيرين منهم يتمسكون بالعبودية . (سنكه)

ليست غاية الاعمن الحقيقى اعطاء الانسان الراحة ، بل القوة للعمل .

(جون روسكين)

النصر النهائي لا يتم بمثل هذه الاعمال

لانحاول انكار الصدمة التى اصابت يهود القدس اثر الاعتداء العربى على جناح من دار الوكالة اليهودية الذى ادى الى قتل ١٣ من موظفى المؤسسات اليهودية القومية وجرح آخرين . ولا نحاول الانكار ايضاً بان حيلة العرب في استعمال سيارة القنصلية الاميركية لاحداث الانفجار قد نجحت نجاحاً ما . ولكن ما ابعد قيمة هذا النجاح الحقيقية ونتيجته المباشرة وغير المباشرة عن اوصاف واستنتاجات دعاية اللجنة العربية العليا وصحفها !!

ونود ان نسجل قبل كل شئ انه لم يقتل زعيم يهودى واحد فى هذه الحادثة . ومع اسفنا على كل رجل يقتل يهودياً كان ام عربياً ، فان القضية اليهودية الفسطينية ومشاريع اليهود فى جميع الميادين ، لا تتأثر ، بكثير او قليل بسبب هذه الحادثة المؤلمة. وستكون النتيجة الوحيدة زيادة السهر والانتباه ازاء الحيل المستعملة و تى بالامكان استعمالها فى الحرب الفلسطينية الحاضرة. والحيل ليست من احتكار العرب وحدهم، كما هو معروف !.. غير ان حيلاً من هذا النوع لا رجح فى هذه الحرب مع ان ثمة يهوداً يستعملونها ايضاً من حين الى آخر ، بل الترجيح سيكون لمزية اخرى على الاطلاق، وهى المزية التى تغذيها وتنميها الضرورة الحيوية القصوى للشعب اليهودى فى ان يجدد كيانه المستقل فى وطنه القديم . ولتعزيز هذه المزية ، وليس لتعزيز دعاية التبجح والغرور الذاتى، يقوم يهود فلسطين ويهود العالم وراءهم باستعدادات ستظهر نتائجها فى المستقبل القريب .

رائحة البترول في اليمن...

قضى السيد نزيه بك المؤيد العظم ، احد زعماء سوريا البارزين فترة طويلة من الزمن فى بلاد اليمن، حيث تعرف احوالها، وخالط زعماءها وعرفهم معرفة وثيقه فلما اتيحت لسواه . وهو يدلي هنا لمندوب «المصور» فى دمشق بمعلومات لا شك انها تعين القارىء على تعرف كثير من غوامض الحالة هناك ..

ما قولكم فى مقتل الامام يحيى؟

— ما كنت اظن انه يوجد فى اليمن من اقصاه الى اقصاه رجل واحد يفكر فى اغتيال الامام يحيى ، لان جلالته بعد ان حرر بلاده من النير العثماني اصبح فى نظر اهل اليمن عامة ، والزيود خاصة ، مقدساً وغير مسئول . وهم ينظرون اليه كخليفة للمسلمين ، واذا كانت هنالك انتقادات توجه الى حكومته فانما توجه الى اعمال بعض العمال والحكام الذين يسيئون استعمال وظيفتهم ، اما وقد مات قتلاً فلا شك بان هنالك مؤامرة سرية خطيرة ، دبرت خارج حدود اليمن ، للتخلص من هذا العاهل العظيم الذي كان قذى فى



قامت هذه المعلمة بتعليم وتدريب هـؤلاء الـ

العمل والعمال

التأمين الاجتماعى فى مصر

جاء فى رسالة لمكاتب «دافار» بالقاهرة انه بناء على دعوة من قبل الوزارة المصرية للشؤون الاجتماعية، قدم مصر مؤخرا خبيران من مكتب العمل الدولي لدراسة الشروط المحلية قصد وضع تشريع للتأمين الاجتماعى الاجبارى لعمال مصر. ومن الغريب انه لا يوجد الى الآن فى مصر تأمين اجتماعى، وقد اثار هذا الامر انتقاداً شديداً في اوساط السياسيين التقدميين فى مصر، ولا سيما فى اوساط العمال الذين اخذوا يدركون الحيف الواقع بهم من جراء ذلك. فاذا اصيب عامل مصرى بمرض ما اقعده عن مزاولة عمله بضعة ايام، يستطيع صاحب العمل فصله وتركه فريسة للجوع والمرض. وقس على ذلك من مختلف ضروب الاجحاف التي تلحق بالعامل الذى لم تهتم حكومته بسن تشريع يضمن له الحقوق التي يتمتع بها العمال المنظمون فى سائر الاقطار

على انه يبدو ان التشريع المنوى سنه مبنى على اساس خاطىء، اذ انه لا يشمل سوى قسما ضئيلاً من العمال، وانه لا يضمن سوى القليل من الحقوق التى تعود للعامل. اجل لقد جاء فى مقدمة المشروع ان «الدولة مسؤولة عن سلامة العمال» وان «على العامل ان يدرك ان التأمين هو حق من حقوقه، وان اصحاب العمل مضطرون الى التعاون ما داموا يجتنون الارباح من عمل العامل» الخ. ولكن بالرغم من هذه الاقوال الطيبة فحق الاستفادة من التأمين الاجتماعى يمنح للجزء الخامس عشر من عمال مصر فقط، ذلك لان التشريع يسرى على الذين يعملون فى الصناعة والتجارة والنقل دون سواهم. اما الاثنا عشر مليون العامل الزراعي وسواهم فلا يشملهم قانون التأمين الاجتماعى. ولا شك ان هذا نقص كبير سيثير احتجاجاً صاخباً وسخطاً شديداً فى اوساط هؤلاء العمال الذين يكونون الاكثرية الساحقة ليس بين عمال مصر فقط بل وبين سكان مصر عموماً.

واذا انتقلنا الى تفاصيل هذا القانون نجد فيه عدة نواقص. فالمشروع ينص على ان العامل اذا اصيب بمرض ما لا ينال مداواة مجانية بل يعطى مبلغاً معيناً من المال وبهذا ينتهى الامر. اما انشاء مؤسسة على نموذج «صندوق المرضى» التابع للهستدروت حيث ينال العامل وابناء عائلته المداواة اللازمة مقابل الرسم الذى يدفعه شهرياً، فهذا ما لا يفكر به التشريع قط. وكل ما فيه ان كل عامل لا يقوى على العمل ينال مبلغاً معيناً من المال كل اسبوع.

وستصدر الحكومة المصرية تذاكر هوية خاصة للعمال الذين ينطبق عليهم مشروع القانون الجديد لمنع عمال آخرين من الاستفادة منه. وبديهى ان الحكومة تستطيع بهذه الطريقة فرض مراقبتها على هؤلاء العمال.

اذا كانت مصر تعد فى طليعة الدول العربية فى الشرق الاوسط، فما لا شك فيه ان عمال مصر ليسوا اسعد عمال بلدان الشرق الاوسط.

ان صاحب الخيال يصف احيانا المستقبل وصفاً صحيحاً ولكنه لا يستطيع انتظاره، انه يريد ان ياتى المستقبل فوراً.

(ليسينغ)



قامت المنظمة لمشاتل اشجار الفاكهة بصنع آلة لتركيب الدوالي. وهذه الآلة الكهربائية ستساعد كثيراً فى زراعة الدوالي اذ ان اجراء عملية التركيب بواسطة هذه الآلة يستغرق ربع الوقت الذى يتطلبه اداؤها باليد

ما لا تنشره الصحف العربية الفلسطينية (البقية من الصفحة ١)

«التبرع» فى بيروت

بيروت — اجتمعت اللجنة المالية لمكتب فلسطين الدائم فى بيروت بعد عودة رئيسها الحاج حسين العويني من القاهرة ودرست التدابير الناجعة التى يجب اتخاذها لاستئناف النشاط بعد ان مضت عدة اسابيع دون نشر لائحة ما نقطاع التبرعات. ومما يجدر ذكره فى هذه المناسبة ان وزارة المالية اللبنانية كانت قد خصمت على موظفى البريد والبرق واحدا بالمائة من رواتبهم لمصلحة النضال العربى في فلسطين دون ان يتناول هذا الخصم اية دائرة اخرى من دوائر الحكومة فاحتج موظفو البرق والبريد على ذلك وهددوا بالاضراب والانقطاع عن العمل. وقد جاء فى العريضة التي رفعوها الى الحكومة ان الوزراء الذين اتخذوا قرار الخصم لم يطبقوه على انفسهم.

التلاعب فى الارقام

القدس — صدر بالقدس بيان رسمى يحتوى على عدد القتلى والجرحى اليهود والعرب خلال شهر شباط المنصرم وهو كما يلى:

اليهود ١٩٨ قتيلا و ١٧١ جريحا خطراً.

العرب ٢٣١ قتيلا و ٢٠٣ جرحى — جراحهم بالغة.

وقد رجعنا الى صحيفتى «فلسطين» و«الدفاع» وقمنا بعملية احصاء لعدد القتلى والجرحى اليهود والعرب كما ورد فيهما خلال شهر شباط المذكور فوجدنا ان عدد القتلى اليهود ٩٨٠ وعدد الجرحى ١٤٤٠ وكلهم من افراد منظمة الهاغانا. اما عدد القتلى العرب ف ٥٣ والجرحى ١١٤ وكلهم اطفال ونساء وعجائز وسبعة فقط من المناضلين، فاين يا ترى الصدق من الكذب؟

(عن «محطة الهاغانا للاذاعة العربية»)

جواب فى محله

عرف الصحفى الاميركي هيوود براون باهماله شؤون الملبس. وقد قابله مرة مؤلف روائى كثير التأنق فاراد التهكم منه على بنطلونه المهلهل فسأله:

— قل لي يا سيد براون، اين وجدت هذه الاكياس التي تلبسها؟ انك تبدو كانك نمت بثيابك.

— اجل، انه لكذلك — اجاب الصحفى — فقد شاهدت امس احدى رواياتك !..

فى سبيل التعارف اللغوى الادبى

مقتطفات بالعربية والعبرية

אֵינִי מוּמְחֶה לְעִנְיְנֵי הַמִּזְרָח הַתִּיכוֹן וּלְמַעֲשֶׂה אֵינִי יוֹדֵעַ דָּבָר עַל צִנּוֹרוֹת הַנֵּפְט. אוּלָם יֵשׁ צִנּוֹר אֲשֶׁר בְּמֶשֶׁךְ כּוֹל יְמֵי חַיַּי חָזִיתִי בּוֹ מִתּוֹךְ רֶגֶשׁ מוֹרָא וּזְוָעָה: זֶהוּ הַצִּנּוֹר אֲשֶׁר דַּרְכּוֹ הוּזַרַם, בְּמֶשֶׁךְ מֵאוֹת שָׁנִים דַּם יְהוּדִי, וּבִסְלוֹנוֹת אֲיוּמִים בֵּין 1933 – 1945. וַאֲנִי מַרְכִּין רֹאשִׁי מִתּוֹךְ בּוּשָׁה כְּאֶחָד מֵאֵלֶּה שֶׁהִנִּיחוּ לָרֶצַח הַזֶּה וְלֹא הִתְקוֹמְמוּ נֶגְדּוֹ בְּאוֹמֶץ. וַאֲנִי פּוֹנֶה אֶל הָעָם הָעַרְבִי הַגָּדוֹל שֶׁיְּגַלֶּה הֲבָנָה וְרָצוֹן טוֹב לְבַעְיָה זוֹ.

(מִדִּבְרֵי מַסַּרִיק, וְזִיר הַחוּץ שֶׁל צֶ׳כוֹסְלוֹבַקְיָה בְּוַעֲדַת הָאוּמּוֹת הַמְּאוּחָדוֹת – שֶׁהִתְאַבֵּד בַּשָּׁבוּעַ הָאַחֲרוֹן)

لست خبيراً بشؤون الشرق الاوسط، وبالفعل فاني لا اعلم شيئا عن انابيب النفط. ولكن يوجد انبوب شاهدته كل ايام حياتى بشعور الفزع واستفظاع: ذلك هو الانبوب الذى سالت فيه طيلة مئات السنين دماء يهودية، وبسيول هائلة بين سنى ١٩٣٣ و ١٩٤٥. وانى لاطأطىء رأسى من الخجل بصفتي احد اولئك الذين تركوا هذه المجزرة تحدث دون ان يقاوموها بجرأة، واني اتوجه الى الشعب العربي الكبير ان يبدى رغبة حسنة وادراكا لهذه المشكلة.

(من اقوال مساريك وزير خارجية تشيكوسلوفاكيا في لجنة الامم المتحدة الذى انتحر في الاسبوع الماضى)

كمية الذهب فى العالم

ما من شخص فى العالم ولو كان من اكبر الاحصائيين، يستطيع ان يجرى حساباً مدققاً لكمية الذهب الموجودة الآن فى العالم، واحد الاسباب لذلك كون روسيا، التي تضم اكبر مناجم الذهب فى العالم، ليست معنية باعطاء تقرير مدقق عن الكنوز الذهبية المتوفرة لديها، وعن الكميات التي تستخرجها من هذا المعدن الثمين كل سنة. وحتى البلاد التي تقدم التقارير عن كمية الذهب المتوفرة لديها فانها لا تدخل فى الحساب كميات الذهب التي تدخل فى صنع المصوغات والحلى وشتى الاشياء المصنوعة من الذهب بما فى هذا الاسنان الذهبية التي تقدر قيمتها بملايين الجنيهات.

لهذا فليس بالامكان معرفة كمية الذهب المتوفرة فى العالم بالضبط. على ان بعض الاختصاصيين يقدرون انه يوجد فى جميع العالم نحو ٤٠٫٨٠٠ طن من ذهب، استخرجت من بطون الارض فى العصور الاخيرة منذ سنة ١٤٩٢ حتى سنة ١٩٣٥.

وحسب تقرير نشره مكتب المناجم فى الولايات المتحدة فقد استخرج خلال سنة ١٩٤٥ نحو ٢٣ مليون و٩٣٠٠٠٠ اوقية من الذهب.

وفى مقدمة البلدان من حيث ورة الذهب تأتى افريقيا الجنوبية. والى الحرب العالمية الثانية، كانت روسيا تأتى فى الدرجة الثانية. وتليها اميركا فى الدرجة الثالثة. غير انه على اثر تقييد عمليات الحفر لاستخراج الذهب اثناء الحرب الاخيرة، فقد انخفض المنتوج، فبينما كانت قيمة الذهب المستخرج عام ١٩٤١ ٢٠٩ ملايين و١٧٥ الف دولار اصبحت عام ١٩٤٥ – ٣٢ مليون و ٥١١ الف دولار فقط. اما كمية الذهب التي استخرجت عام ١٩٤٦ فليست معروفة بعد.

(البقية فى الصفحة ٤)

عيون المستعمرين والطامعين، والذى رفض ان يمنحهم اى امتياز لاستثمار ثروة البلاد البترولية والمعدنية.

وانى لأشتم من مقتله رائحة البترول اكثر من اى شيء آخر.. فبترول ايران وتجد ممتد الى اقاصى اليمن من الشرق الى الغرب. فرحم الله الامام العظيم الذى قال لي مرة: «تأكد يا ولدى يا نزيه انى افضل ان آكل القصب، وانام على الطوى انا وشعبى، ولا أرى أجنبياً واحداً ينفذ الى بلادى ليتحكم فى شعبي واولادي!».

هل تعتقدون ان الحالة ستهدأ قريباً؟

— لا اظن ان الحال ستهدأ بسهولة، لان الطامعين فى الامامة كثيرون، وجلهم من اهل النفوذ والبطش واصحاب الكلمة، وهم متفرقون فى جميع انحاء البلاد. والامامة فى اليمن كالنيابة فى البلاد الديمقراطية، وهى انتخابية لا وراثية، ولها شروط اهمها: ان يكون المرشح سيداً علوياً حسنياً، مجتهدا، سليم العقل، صحيح الجسم، شجاعاً، ذا ماض شريف وخلق كريم، ولا اشك اننا سنسمع فى القريب العاجل ان الكثيرين من السادة والشرفاء سيعلنون الثورة ويطالبون بالامامة لانفسهم، وبينهم بعض اقرباء السيد عبد الله الوزير نفسه.. كما لا اشك فى ان سيف الاسلام احمد سوف يثيرها حرباً شعواء.. واذكر انني لما اجتمعت بسموه ووضعت يدى فى يده مسلماً، شعرت كانى لمست تيارا كهربائياً، ونظرت الى عينيه فرأيتها تفيضان مغناطيسية وشجاعة ولا اذكر اني لمستها في شخص آخر فى حياتى كما لمستها فى سيف الاسلام.

وما رأيكم فيما يقال من ان اهل الحل والعقد فى اليمن قد بايعوا السيد عبد الله الوزير بالامامة، وانتهى الامر؟

— هذه المعلومات مبالغ فيها دون شك، والصحيح انه ربما بايعه الكثيرون من اهل صنعاء وضواحيها، وخاصة لان سيادته من قرية آل الوزير الواقعة الى شمال شرق صنعاء. واما القول بان جميع اهل الحل والعقد فى اليمن قد بايعوه، فهذا امر مستحيل، وستحقق الايام القليلة القادمة صدق ما اقول... وان كنت ارجو الله ان يخيب ظنى ويبعد الفتنة والثورة عن اليمن، وان يلهم الطامعين فى الامامة بان يتنازلوا عنها للسيد عبد الله لانه اهل لها.. وقد تولى ايام حكم الامام الراحل اهم المناصب وارفعها، وكان جلالته يحبه كثيرا ويخاطبه فى احاديثه ومكاتبته بقوله: «الولد عبد الله»، ويعتمد عليه عند الملمات. وقد عينه عاملاً — اي حاكما — على تهامة والحديدة، ثم ارسله على رأس جيش عظيم من الجنود النظامية وغير النظامية، وبينهم بعض رجال قبائل سبأ ومأرب الى البلاد السبئيه، فدخل عنوة بعد ان قاومه اهلها مقاومة عنيفة قرب «سد مأرب» المشهور. وقد قتل فى هذه المعركة خلق كثير من كلا الطرفين، ولكن تمكن الوزير فى نهاية الامر من الاستيلاء على مارب وجميع البلاد التي حولها. وما كاد يستقر فى المدينة حتى قدم اليه رجالات العشائر ومشايخها وقدموا له خضوعهم، ومنذ ذلك اليوم والامن مستتب فى تلك الربوع.

اليمن: فى سطور

- تبلغ مساحة اليمن ٧٥٫٠٠٠ ميل مربع.. وعدد سكانها مليون و٦٠٠٫٠٠٠ نسمة، كانت الى سنة ١٩٠٢ ولاية عثمانية حين بدأ الامير يحيى (الامام فيما بعد) ثورته التى استمرت الى ١٩١٨ حيث انتصر على الاتراك. وفى سنة ١٩٢٣ اعترف باستقلالها رسميا.
- فى سنة ١٩٣٤ قامت الحرب بين اليمن والمملكة العربية السعودية ثم ابرم الصلح بينهما بتنازل اليمن عن اقليم عسير للمملكة السعودية.
- معظم اهل اليمن يشتغلون بالزراعة، فهى بلاد خصبة كثيرة الامطار، واهم حاصلاتها البن.
- اهل سواحل اليمن ملاحون مهرة، وهم يقومون بالتجارة بين اليمن وما يقابلها من بلاد افريقية.

هل علمت؟

— ان سقوط اينش واحد من الامطار يعادل حمولة ١٠٠ طن من الماء على مساحة آكر واحد (فدان انكليزى)

— ان نوستراداموس، الفلكى المشهور، قد تنبأ بان نهاية العالم ستكون فى ايلول عام ١٩٩٩؟

— ان الشاعر الزنجى الذى ورد ذكره فى الادب الانكليزى هو يغانيتوس سناكو (ولد عام ١٧٢٩) الذى كان يعمل خادماً لدى اللورد مونتاغو ثم افتتح حانوتاً فى وستمينستر.

...ناء وجودهم فى قبرص. وها هى تقوم بالمحادثة الاولى معهم منذ قدومهم البلاد

قصة الاسبوع

فردة قالوش ...

للكاتب الروسى الهزلى م. زوشجنكو

من البديهى ان اضاعة فردة قالوش فى سيارة باص ليست من الامور الصعبة ، ولا سيما اذا كان الركاب المزدحمون يدفعونك من كل جانب ، ويضغط احدهم من الخلف على قدمك — فيختفى القالوش ويفقد كأنه لم يكن .

ان فردة القالوش نزعت من قدمي باسرع من لمح البصر، ودون ان اشعر بشيء. لما دخلت السيارة كانت الفردتان فى مكانها. انى اذكر ذلك بوضوح. ولما خرجت من السيارة تطلعت فاذا بفردة قالوش جميلة لا تزال فى مكانها ، اما الثانية فقد اختفت. اجل ها هو الحذاء فى مكانه وهذه الجرابات فى مكانها وبنطلونى ايضاً فى مكانه ، اما فردة القالوش فلا اثر لها.

خلعت الفردة الثانية ولففتها بجريدة واتجهت نحو مكان عملي وانا اقول فى نفسى: « سابدأ فى البحث والتفتيش بعد انهاء عملي. يا للخسارة! ولكنى ساجد الفردة فى نهاية الامر »

وبعد فراغى من العمل شرعت فى البحث . فى باديء الامر ذهبت لاستشارة احد السائقين من معارفى فافعم قلبي بالآمال .

— احمد ربك — قال لي — لانك فقدت فردة القالوش فى باص ، اذ لو فقدتها في اي مكان عمومى آخر لما ضمنت لك العثور عليها . اما فى الباص فهذا امر آخر . يوجد لدينا مكان خاص تحفظ فيه الاشياء التى يفقدها اصحابها، بحيث ان ما عليك الا ان تمديدك فتتناول ما اضعته . والامر منظم غاية التنظيم .

— شكراً جزيلاً — قلت له — فقد ازحت حجراً ثقيلاً عن قلبي . المهم ان القالوش يكاد يكون جديداً ، اذ انى انتعله فى الموسم الثالث فقط .

وفى اليوم التالي قصدت المكتب الذى تحفظ فيه الاشياء المفقودة .

— هل استطيع ايها الاخ — قلت للموظف هناك — الحصول على فردة القالوش التي فقدتها فى احد الباصات ؟

فاجابني :

— من المحتمل . اي قالوش ؟

— قالوش عادى قياس ٢٠ .

— يوجد لدينا نحو اثنى عشر الف قالوش من قياس ٢٠ . هات علامات .

فقلت :

— علامات؟ ان العلامات بارزة: الكعب ذائب بالطبع والبطانة الداخلية بالية تماماً .

— يوجد لدينا ما يزيد عن الف قالوش كهذا، أليست لديك علامات خاصة ؟

— خاصة؟ اجل توجد علامات خاصة : الجزء الامامى ممزق قليلاً او بالاحرى انه يثبت بصعوبة فى مكانه والكعب ذائب كله تقريباً. اما الاطراف فلا بأس بها .

— انتظر قليلاً ريثما نبحث .

وفجأة جلبوا فردة قالوشي.

ولا تسل عن فرحى وسرورى.

وقلت فى نفسى:

— حقاً ان هذا الجهاز يعمل باتقان . ان هؤلاء الاشخاص هم فى الحقيقة مثل عليا. اترى كم تعبوا لاجل فردة قالوش واحدة ؟

— شكراً جزيلاً لكم ايها الاصدقاء — قلت — لن انسى فضلكم الى الابد. هاتوا الفردة لانتعلها فوراً.

الا انهم قالوا : — كلا ايها الرفيق المحترم لانستطيع تسليمك اياها. فنحن لسنا واثقين من الامر، لان من المحتمل انك لم تفقد شيئاً قط.

— ولكني اقول لكم اني فقدت !

— من المحتمل ، من المحتمل جداً ، ولكنه لا يجوز لنا اعطاءها. فاجلب من فضلك شهادة على انك فقدت فردة قالوش حقيقة . والاوفق ان تنال شهادة كهذه من ادارة محل عملك وعندها نعطيك الفردة بدون تأخر .

— ايها الاخوان — قلت لهم — ايها الاخوان الكرام ان ادارة محل عملي لا تعلم عن امر هذا الضياع، وقد لا تعطينى شهادة كهذه .

— انها تعطيك فهذا من واجبها .

القيت نظرة على القالوش وانصرفت.

فى الغد ذهبت الى المدير وقلت له :

— اعطني شهادة بانى فقدت فردة قالوشى .

— هل فقدتها حقاً ، ام انك تحاول البلف ؟

— اقسم لك بحياتى انى فقدتها.

— اكتب اذن تصريحاً بهذا المعنى .

كتبت التصريح وفى اليوم التالي حصلت على المصادقة الرسمية .

ذهبت مزوداً بالشهادة الى مكتب المفقودات وهناك تسلمت فردة القالوش دون اية صعوبة .

وما ان انتعلت الفردة حتى غمرنى شعور اللذة والاغتباط . ولكن يا للخسارة. ان البحث خلال الاسبوع عن الفردة المفقودة، قد ادى بى الى اضاعة الفردة الاولى. فقد كنت احملها دائما تحت ابطي والآن لست اذكر اين ابقيتها . والمهم انى لم افقدها فى باص ولهذا فلا امل فى الحصول عليها فاين تراني ابحث عن الفردة ؟ على ان الفردة الثانية التي وجدتها هى لدي. وقد وضعتها على الرف. واحيانا عندما يستولي علي الغم فانى القى نظرة الى الرف فارى القالوش فيزول غمى وتطرب نفسى ، واردد لنفسى :

«حقاً يا له من جهاز !»

• • •

م. حيلمر وا. غيرسون الشابان المتفوقان فى فن الطيران اللذان نالا «جائزة دوف هوز» للطيران

من هم كبار موظفى لجنة التنفيذ ؟

فى الثالث من شهر كانون اول ١٩٤٧، اي بضعة ايام بعد ان اتخذت هيئة الامم المتحدة قرارها بشأن التقسيم وانشاء دولة يهودية ودولة عربية ، اعلن سكرتير الامم المتحدة تريغفه لي ، عن تأليف جهاز لجنة التنفيذ وتعيين موظفيها الرئيسيين .

وهذا الجهاز المتشعب يتكون من نحو ٧٠ موظفاً . ومن هؤلاء ثلاثة ذوو كفاءات كبيرة ومراكز خطيرة ، بحيث ان بعملهم يتعلق الى حد بعيد نجاح مهمة لجنة التنفيذ .

الدكتور بانش

وفى طليعة هؤلاء الدكتور رالف بانش الزنجى ، الذى تعين سكرتيرا للجنة التنفيذ ومديراً لشؤون موظفيها. ولا شك ان قرار تريغفه لي بتعيين زنجى لهذا المنصب الدولي ، له اهمية رمزية .

والدكتور بانش ليس غريباً عن مشكلة فلسطين المعقدة . فقد كان احد كبار الموظفين الذين رافقوا لجنة التحقيق الانكليزية الاميركية التى قدمت البلاد منذ بضعة اشهر . وقد كانت وظيفته الرسمية نائب السكرتير الرئيسي روبلس ، الا انه بالفعل قام بوظيفة السكرتير . وكان يرى اثناء اجتماعات لجنة التحقيق جالساً وراء الرئيس القاضى ساندستروم، يتتبع سير الجلسات باهتمام ويهمس ملاحظاته فى اذن الرئيس بين حين وآخر . والدكتور بانش لطيف المعشر، متين البنية طويل القامة ، يناهز الثالثة والاربعين من سنيه ، وهو اميركي الجنسية ، وحفيد عبد زنجى . اما مهنته فهو اختصاصى فى علم تطور الاجناس ، كما انه يحمل شهادات عالية في العلوم الاجتماعية والسياسية . وقبل ان يعين لمنصبه فى لجنة التحقيق كان يعمل فى دائرة الوصاية التابعة لهيئة الامم المتحدة وقبل ذلك كان يعمل بصفة خبير فى وزارة الدولة فى اميركا لشؤون المستعمرات والاقليات . وترى اوساط الامم المتحدة فى الدكتور بانش موظفاً كبير المواهب .

اركادى سوفوليف

والموظف الثانى الذى يحتل منصباً عالياً فى سكرتارية الامم المتحدة هو اركادى سوفوليف ، نائب تريغفة لي وساعده الايمن . وقد اشيع فى باديء الامر ان تريغفه لي سيقدم فلسطين مع لجنة التنفيذ لكن تبين الآن ان نائبه سوفوليف سيأتى مكانه .

وسوفوليف هذا فى الرابعة والاربعين من العمر، وهو عدا كونه نائب السكرتير العام في الامم المتحدة، يشرف من قبل السكرتارية على شؤون مجلس الامن الادارية . فهو الذى عين اعضاء اللجان المختلفة التابعة لمجلس الامن ، مثل لجنة اليونان ، ولجنة كوريا ، كما انه عين اعضاء لجنة التنفيذ لفلسطين. وعدا هذا يعمل سوفوليف سكرتيراً للجنة الطاقة الذرية.

وسوفوليف الذى يعد من خيرة الاداريين ، بدأ العمل فى روسيا بصفة مهندس ، ثم لم يلبث ان دخل ميدان الديبلوماسية ، فاشتغل فى وزارة الخارجية السوفياتية بموسكو ثم في السفارة السوفياتية بلندن . وقد تعين مستشاراً سياسياً للجنرال جوكوف اثناء احتلال برلين . وعدا اللغة الروسية يتقن سوفوليف اللغتين الانكليزية والفرنسية .

فابلو ازكاراتي

اما مساعد بانتش فهو فابلو ازكاراتى ، الاسبانى الجمهوري ، الذى قدم فلسطين مؤخراً على رأس طلائع موظفي لجنة التنفيذ الذين يقيمون فى القدس الآن. وازكاراتى موظف دولي قديم ، وعمل مدة ١٤ سنة فى عصبة الامم وكان خلال برهة ما نائب السكرتير العام . وقد راجت اشاعات انه قد يرشح لمنصب حاكم القدس عندما تصبح تحت اشراف دولى .

ولد فابلو ازكاراتى فى مدريد وهو الآن فى سن الثانية الخمسين . وقد تلقى علومه فى جامعات مدريد وباريس وسراقوسه ، وقام مده ما بتدريس القانون في الجامعات الاسبانية. انتخب ازكاراتى نائباً فى البرلمان الاسبانى عام ١٩١٨—١٩ ، وفي سنة ١٩٢٢ انخرط فى سلك موظفى سكرتارية عصبة الامم فى جنيف. ثم تعين مديراً لدائرة الاقليات فى سنى ١٩٢٩-١٩٣٣، فنائب السكرتير العام بين سنى ١٩٣٣ و ١٩٣٦ . وفي اثناء الحرب الاهلية باسبانيا كان ازكاراتى سفير الجمهورية الاسبانية فى لندن ، وبقى حتى سنة ١٩٤٠ رئيس لجنة منظمة المهاجرين الاسبانيين الجمهوريين فى باريس . وفى اثناء الحرب الاخيرة اقام فى لندن . وقد نشر بعض المؤلفات كما انه الف المقال عن الاقليات الوطنية فى دائرة للمعارف البريطانية .

من هنا يتبين ان لازكاراتى ماضياً حافلاً بالاختبارات والتجارب مما سيساعده دون ريب على اداء مهمته خير قيام .

وقد رافق فابلو ازكاراتى الى فلسطين الدكتور ستابروبوليس اليونانى الذى كان من موظفى لجنة التحقيق الانكليزية — الاميركية . وقد تلقى علومه فى الولايات المتحدة ويعد خبيراً فى الشؤون القانونية ، وفى وضع نصوص الاتفاقيات .

كولونيل روشر

والموظف الثالث الذى قدم فلسطين هو الكولونيل روشر ، الذى يقوم بمهمة المستشار العسكري لطليعة لجنة التنفيذ . وقد كان الكولونيل روشر رئيس الاستخبارات فى قيادة الاركان النروجية اثناء الحرب، كما انه عين عضواً فى وفد لجنة الامم المتحدة للبلقان .

هذا والموظف الرابع بين طليعة موظفى لجنة التنفيذ هو د. غوش ، خبير اقتصادى معروف فى الهند .

كمية الذهب فى العالم

(البقية من الصفحة ٣)

واليوم يوجد لدى اميركا ٢١٫٢٩٥ طناً من الذهب تساوي قيمتها ٢١ بليوناً و٨١٤ مليوناً و ٩٤٠ الف دولار ، باعتبار قيمة الاوقية ٣٥ دولاراً . ولعل من المفيد الاشارة الى ان مساحة طن من الذهب لا تتجاوز ١٤ اينشاً مربعاً.

ورغم الاعتقاد الرائج بان غلاء قيمة الذهب ناجم عن ندرة وجوده ، فالذهب متوفر فى كل مكان تقريباً ، اذ يمكن العثور عليه في جميع انواع الصخور وفى كثير من الاحيان يعثر على كميات لا يستهان بها من الذهب الخالص ، غير المخلوط بالتراب .

واكبر كتلة من الذهب عثر عليها الى الآن فى تاريخ استخراج الذهب ، كان طولها ٤ اقدام ونصف قدم وزنتها ٢٣٤٠ اوقية وقيمها ٧٧٫٢٠٠ دولار. وقد عثر على هذه الكتلة فى كاليفورنيا فى سنة ١٨٥٤ .

ويعود استعمال الذهب الى عصور ما قبل التاريخ ويتبين لنا هذا من الاوائل الذهبية المتبقية من عهود الانسان القديم. فنحن نعلم مثلاً ان فرعون ملك مصر استعمل اختاماً ذهبية منذ ٦٠٠٠ سنة . كذلك نعلم ايضاً ان اول من استعمل نقوداً ذهبية فى بلاده كان كريزوس ملك ليديا الذى ذاع صيته فى العصور القديمة بثروته الطائلة .

والدلالة على اهمية الذهب فى القرون الاولى يكفى ان نذكر ان الكثيرين من العلماء فى ذلك العهد كانوا مقتنعين بان روما لم تسقط الا انفصال الذهب لديها ، بعد ان نفدت مناجم اسبانيا واليونان ولم تكن اوائل ملائمة لتعميق الحفر فى بطون الصخور .

كذلك من الطريف الذكر ان فى سنة ١٦٧٥ استعمل سكان البرازيل الذهب كعملة للتداول ولكن ليس بصورة نقود مصكوكة بل بصورة مسحوق كان يحمل فى اكياس صغيرة .

اما طرق امتزاج الذهب بمعادن اخرى فهى كما يلي : اذا اذيب البلاتين فى الذهب يصبح الذهب ابيض ، واذا مزج الذهب بالفضة يصبح اخضر ، واذا سكبت فيه قطرات نحاس يصبح احمر ، واذا مزج بالرصاص يصبح رخوا سهل الانكسار كالزجاج .

وفى العصور الساحقة ظن الناس ان بالامكان شفاء شتى الامراض بالذهب وحتى اليوم يستعمل الذهب لشفاء داء الروماتزم والسل الجلدى .

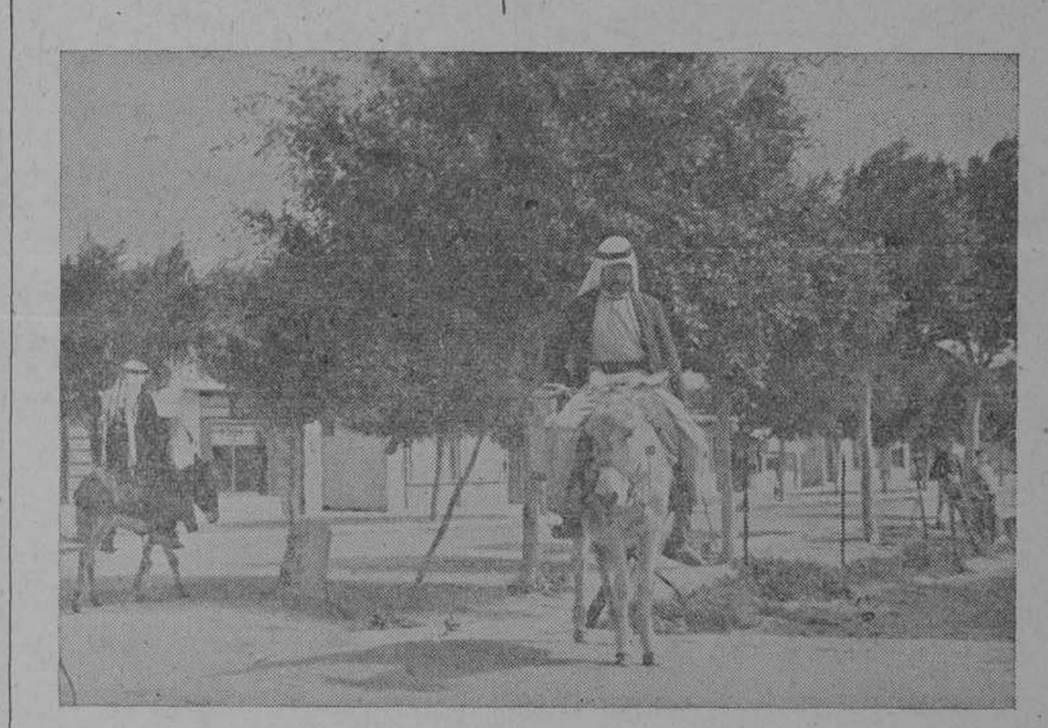
الزوجة المخلصة

طلبت الزوجة المخلصة من زوجها ان يذهب الى المصور لكي تكون لها صورة منه فى البيت . اخيراً قرر الزوج اجابت طلب زوجته وذهب الى المصور .

ولما احضر الصورة تفحصتها الزوجة ثم قالت باندهش .

— ولكن يا عزيزى ان فى سترتك زراً واحداً فقط .

— حمداً لله — قال الزوج — انك رأيت ذلك اخيراً .



وهذا مشهد من مشاهد فلسطين في هذه الايام ايضا : عربيان يمران فى شارع احدى المستعمرات اليهودية حيث لا تزال تسود علاقات جوار حسنة

المسؤول : الدكتور شاؤل هرئيلي
صاحب الامتياز : الشركة التعاونية العامة للعمال اليهود في فلسطين (חברת עובדים)
مطبعة « دابار » م. ض. تل ابيب